لقوة فعله والجزء الحار العليته على ذلك بالمنقيد فيسهل حينئذ شرب الدواء ولا يحدث عنه
والمنع منه في التخدير جدا ورب العناب فان ما ضعفه يبقى لحظة ولا الفرق بين السكر والرمل في
الطعم وقد يتخذ الذوق بالثلج لانه يغلظ الروح فلا ينفذ في الاعضاء على ما ينبغي ويكثف
الاعضاء فلا ينفذ فيها الروح ويجعلها لفرط التبريد غير قابلة لقوة الحس ومن ينفر عن
وخيف ان يحدث به غثيان وقيء بسبب النفرة تنحرية لئلا تستم رايحته ومن خاف القذف
شد اطرافه لما ينجذب المواد المتهيجة الى المعدة الى الاطراف بسبب الالم فان القذف انما يكون
في الاكثر لتوجه بعض المواد الى المعدة وتناول بعده اي بعد الدواء المسهل قابضا مقويا للمعدة
كالرمان والريباس والتفاح والنعناع لئلا يقبل المعدة ما يتوجه اليها من المواد ولما
الحار الشرب منه قدرا يذيب الحب وما يشبهه كالسفوفات والمعاجين ويتفرق قوتها
في البدن ويمكن الطبيعة من اخراج قوتها من القوة الى الفعل بسهولة ولا يشرب قدر يخرج الدواء
المسهل وان كان الدواء سيالا كالنقوعات والمطبوخات لا يجوز شرب الماء الحار عليه لان
الماء الحار يغسله يخرجه من المعدة بسهولة ولا يهمله فيها الى ان يتم فعله لما يفيده زيادة قوة
وسيلان ما اما عند قطع عمل الدواء فقد ربما يخرجه عن المعدة بالكلية فينقطع عمله وهو ان يكون
كثيرا وخصوصا دافعة ومن وجد مغصا اما بسبب ان ما يخرج من المواد او بالاسهال الشحيح الاسهال
بحدته وحرارته او بسبب كيفية الدواء وحدته وخصوصا اذا لم يسهل فليشرب ماء حارا لانه
يرخي المعدة والامعاء ويغسلها ويرقق ما فيها فيخرجها بسرعة ويكسر من عادية الدواء ومن حفظه
يسهل لانه يوسع الامعاء بالارخاء ويبل ما فيها فيزلق عنها وان لم يكن فيه قوة مسهلة وليمش
خطوات لان الحركة اليسيرة تعين على الاسهال واخراج المواد المستحجرة واحدارها لانها تحرك الاخلاط
فيسهل خروجها ولانها تسخن البدن تسخينا يسيرا فيسيل منها الاخلاط بعد انقطاعها عن الدواء
وتحرك الدواء اليها وتعين عليه اما انه فلا يلزم موضعا واحدا من المعدة والامعاء حتى تستحجر
بحدته واما عند قطع الدواء فليشرب الماء وبزر قطونا لتسكين حدة الدواء وتسكين الحرارة الحادثة

من

من حركة الروح والاخلاط وتغذية الامعاء واحدار ما فيها بالازلاق وبشراب التفاح لتقوية القلب
والمعدة وتدارك ما عرض من الضعف او بماء بارد لتعديله المزاج عن تسخين حركة الاخلاط والارواح
فيقوى القوى وسكر للتقوية والجلاء والمعتدل المزاج يستعمل ذلك مع بزر ريحان لانه يمنع ما يقوي
القلب ويقوي الامعاء ويحدر ما فيها بالازلاق ولما فيه من الحرارة يعدل بزر قطونا والمبرود قد
يقتصر عليه اي على بزر ريحان دون بزر قطونا ولكن الغذاء بعد النقي والاسهال شيئا لذيذا
لينالها الطبيعة بالقبول ويأخذ الاعضاء منه نصيبا وافرا فيتقوى به القوى والارواح والاعضاء
ويتدارك الضعف الحادث بالاستفراغ جيد الجوهر صالح الكيموس قليل الفضول ويصير اكثره
جزء البدن كالفروج ويقص الاكل عن القدر المعتاد الطبيعي فان الاعضاء بحكم ما من الرطوبات
تجذب الغذاء بقوة فان عاونتها المعدة المشتغلة غذاء بالدفع لان المعدة اذا امتلأت بالغذاء
ويحدث دفعت ما فيها لمزاحمتها خصوصا اذا ضعفت القوى عن الهضم حدثت سدد لان
الاعضاء تجذبه قبل الهضم والمعدة تدفعه اليه قبل ذلك ومع ضعف الهضم يحدث امراض موجبها
السدد ومن شرب الدواء ولم يسهله فليصبر المجاري خلفه او كان في الهواء مفرطا او برد مفرطا
التسكين اي تسكين الاعراض الحادثة من تحريك الدواء المواد وعدم الاسهال مثل المغص والسدد
والصداع فعل فان الطبيعة تبطل قوته المسهلة من غير المكانة والا اي وان لم يمكن التسكين حركه
واعين على الاسهال باكل القوابض كالتفاح والسفرجل وقد ذكر سبب اعمال القوابض او الحقن
اللينة او الفتل المسهلة لانها تعين الدواء على العمل وتخرجه عن المعدة والامعاء من غير غائلة
واما تحريكه واعانته بمسهل آخر بان جمع مسهلين في يوم واحد فخطر لانه ان حرك الاول واعانه عمل
موضعه وقع افراط في العمل موجب للضعف المفرط او للهلاك وان لم يحرك ولم يعمل موانعه لمانع
الذي منع الاول عن العمل تحركت منهما مواد كثيرة لا يسعها المجاري ولا تقدر القوى على دفعها فحدث
امراض صعبة وربما انصبت الى بعض المجاري وربما احتيج عنده عدم اسهال الدواء الى الفصد
ان حصلت اعراض منكرة مثل التمدد في البدن وجحوظ العين ومالت المواد الى عضو رئيس لان

Copyright © King Saud University